

رئيس نادي "وادي دجلة" نصب على الأعضاء ب 8 مليارات جنيه تحت عين نظام الانقلاب



الثلاثاء 22 مارس 2016 03:03 م

كشفت تحقيقات وتحريرات الأموال العامة الخاصة برجل الأعمال المهندس "ماجد سامي" قيامه بالاستيلاء على أموال أعضاء نادي دجلة بدعم وتستر من نظام عبد الفتاح السيسي ووضعها في حساب شركته الخاصة المسماة بـ"وادي دجلة للاستثمار" والبالغ قيمتها 9 مليارات جنيه منذ عام 2011 وحتى الآن

وكان "ماجد سامي" رجل الأعمال القبطي المقرب من البابا تواضروس،- قام بجمع حوالي 8 مليار من 130 ألف عضو في أكبر عملية للنصب الرياضي عرفتها مصر، مقابل الحصول على عضوية في نادي دجلة وفروعه الأربعة، من خلال إعلانات الفضائيات للإيقاع بالضحايا، فاكتشفوا أنه أخذ أموالهم مقابل عضوية في نادي تابع لشركة خاصة هي شركة وادي دجلة للاستثمار، وبالتالي ليس لهم أى حقوق، ويمكن فصل عضويتهم فى أى وقت، فضلا عن حق "مستريح الرياضة" بيع أفرع النادي دون أى حقوق لهم

تفاصيل التحريات الرسمية

جاءت تفاصيل القضية من واقع التحقيقات والتحريات التي تجريها نيابة الأموال العامة ومباحث الأموال العامة، أنه فى عام 2010 اعتمدت وزارة الشباب والرياضة اللائحة الخاصة بالنادى بالمخالفة للقانون، وجاء بها أن شركة وادي دجلة شركة تهدف للربح وأن تحصل الشركة التي يملكها ويرأس مجلس إدارتها المهندس ماجد سامي على نسبة 75 % من صافى دخل النادي سنويا، واعتبار جميع الرسوم الخاصة بالإنشاءات والفائض منها ملكا وربحا للشركة بالمخالفة للقانون، فى حين أن القانون رقم 77 لسنة 1975 نص على أن جميع النوادي الرياضية غير هادفة للربح وأموالها مال عام وليس مالا خاصا .

وهو ما أكدته تحريات مباحث الأموال العامة والمستندات أن الشركة التي يملكها ماجد سامي استولت وتربحت على جميع اشتراكات أعضاء نادي وادي دجلة الرياضي ابتداء من عام 2011 وحتى الآن بالمخالفة للقانون وذن وجه حق وكانت المفاجأة أن ببداية عام 2011 وحتى الآن، أنشأ المهندس ماجد سامي 4 منشآت رياضية مستغلا قانون نقابة المهن الرياضية لاستخراج تصاريح لمزاولة أنشطة متنوعة للأندية الأربعة لتكن حيلة قانونية لإنشائها بعكس ما هو معلن للأعضاء والمواطنين بأن تلك المنشآت هي أفرع أخرى لنادى وادي دجلة المشهر بالمعادي، فأنشأ المهندس ماجد سامي نادي وادي دجلة الكائن بالمنطقة الاستثمارية بالمطار الجديد على أنه "استوديو رياضي"، ونادي وادي دجلة بالتجمع الأول على أنه نادي صحي "للمساج والساونات" وأكاديمية لكرة السلة، ونادي وادي دجلة بالمنطقة السياحية بـ6 أكتوبر كنادٍ صحي للمساج والساونات، واستوديو رياضي، ونادي وادي دجلة 2 بـ6 أكتوبر على أنها "أكاديمية لكرة السلة ونادٍ صحي للمساج والساونات".

هو ما يتنافى تماما مع النشاط الذى تعمل به تلك الأندية، ويدل على أن جميع أعضاء تلك الأندية هم أعضاء نوادي صحة واستوديو رياضي وليس أعضاء النادي الوحيد لنادى دجلة المشهر بالمعادي وهو ما أكدته التحريات والمستندات والتي

كشفت أن ماجد سامى جرجس مالك وادى دجلة قام بالإعلان والدعوى للمواطنين للاشتراك فى تلك الأفرع غير المشهورة باعتبارها فروعاً أخرى لنادى وادى دجلة المشهر بعكس الحقيقة المثبتة، .

وأوضحت أن رئيس مجلس إدارة نادى وادى دجلة الرياضى ماجد سامى، اتفق مع بعض البنوك التى تسهل عملية الاقتراض للمواطنين الراغبين للانضمام لنادى وادى دجلة، وعليه وافقت تلك البنوك على العقود بينها وبين وادى دجلة، فى حين كان يتم تسجيل المواطنين المشتركين فى الأربعة أندية غير المشهورة، وهو ما أدى إلى عدم تسجيل عضويتهم رسمياً فى وزارة الشباب والرياضة[] وأكدت التحقيقات أن قيمة الاشتراكات الموجودة بالبنوك كان يتم تحويلها فى حساب شركة "ودى دجلة للاستثمار"، وهو الأمر الذى أدى إلى استيلاء وتربح ماجد سامى على قيمة كل اشتراكات الأعضاء من عام 2011 وحتى الآن فى حساب شركته[]

لوجو وادى دجلة

وشد الأعضاء أنه بالرغم من وصول عشرات الشكاوى لعبد الفتاح السيسى من عدة شهور ضد "ماجد سامى" مستريح الرياضة، إلا إنه تم تجاهلها، فضلا عن قيام جهات سيادية لعرقلة الشكاوى ضد "سامى" فى الجهات الرقابية، وأرجع الأعضاء سر قوة صاحب شركة وادى دجلة للاستثمار- التى استحوذت على عشرات الأفدنة فى أرقى الأماكن فى أكتوبر والمعادى والتجمع لغرض إنشاء نوادى أهلية وليس فروعاً لشركة استثمارية - أرجعوا سر ذلك إلى تدخل البابا تواضروس نظراً لوجود علاقة شراكة غير معلنة فى برنس وادى دجلة، مؤكداً أن أكثر من 90 % من العمالة يتم تعيينهم بتزكية من الكنيسة[]

آخر عضوية

وكان الأعضاء، قد اكتشفوا من خلال المستندات الرسمية، الصادرة عن مدير الشباب والرياضة، أنهم ليسوا أعضاء فى النادي، وهذا يعنى أنهم تعرضوا لعملية نصب كبيرة، وأن عدد الأعضاء المسجلين رسمياً فى السجلات هو 18 ألفاً و813 عضواً فقط، وفقاً للخطاب الرسمى الصادر من مديرية الشباب والرياضة بتاريخ 26 أكتوبر الماضى، علماً بأن عدد الأعضاء المسجلين فى كشوفات النادي تجاوز الـ130 ألف عضو[]

وكان 50 عضواً قد تجمهروا أول الأسبوع الجارى أمام مكتب السيد النائب العام وتقدموا ببلاغ يحمل رقم ١١٣٨٨ بتاريخ ٢٠١٥/٦/٦، مؤكداً أنها "أولى الخطوات التدريجية لإيصال أصواتنا بشكل قانونى ورسمى".

وهدد أعضاء النادي أنهم سيصعدون من حملاتهم بعد أن اكتشفوا أنهم تعاقدوا مع "شركة وادى دجلة للاستثمار" وليس نادى وادى دجلة، كما هو مثبت فى الإيصالات التى حصلوا عليها نظير دفع قيمة العضوية[]

وكان الأعضاء وعضو بالفروع الخمسة، قد اكتشفوا أن نادى وادى دجلة فى المعادى الفرع الوحيد الذى تم إشهاره فى وزارة الشباب والرياضة، بينما لم تقم الشركة المالكة بإشهار الأندية الأخرى[] وبالتالى ضياع مبلغ العضوية التى بلغت 120 ألف جنيه للعضو الواحد، بخلاف الرسوم الأخرى مقابل عضوية نادٍ لم يتم إشهاره[]

كلمة السر فى كارنيهات العضوية

وكانت كلمة السر هى "0100" و"0400"، حيث تبين أن كارنيهات العضوية التى تبدأ بالرقم "0100" تخص الأعضاء المسجلين فى الكشوفات الرسمية المرسله لمديرية الشباب والرياضة، أما من تبدأ عضويتهم برقم "0400" فهم أعضاء فى الشركة وليس فى النادي، وأن كل الإيصالات التى يحصلون عليها ليست مختومة بختم مديرية الشباب والرياضة[]

وأرسل أعضاء النادي خطابات استغاثة إلى كل الجهات المعنية، "مديرية الشباب والرياضة، ووزارة الشباب"، حتى وصل الأمر إلى إرسال الاستغاثة إلى "رئاسة الجمهورية"، خاصة بعد أن أصدر النادي قراراً بإيقاف 16 عضواً لمجرد الاحتجاج وكشف المستور واتهمهم النادي بأنهم مروجو شائعات على صفحات التواصل الاجتماعى[]

السيسى يتجاهل مجاملة للكنيسة

ورغم إرسال الأعضاء - وأغلبهم من الداعمين لعبد الفتاح السيسى وانقلاب 3 يوليو - برقيات لرئاسة الجمهورية، ووصولها لمدير مكتبه اللواء عباس كامل، إلا أن عدداً من الأعضاء قد اكتشفوا وجود حالة من التواطؤ والمجاملة من جانب السيسى، مؤكداً على تدخل الكنيسة للوقوف بجوار المهندس ماجد نظراً لعلاقة شقيقه واسمه المدنى "سعيد" من المقربين للبابا تواضروس، فضلاً عن وجود صفقة بين الكنيسة وماجد على أن يكون أغلب العاملين فى النوادى من الأقباط، فيما عدا العمالة الدنيا[]

تفاضيل الشكوى التى لم يرد عليها السيسى

ونشر موقع "وراء الاحداث" تفاصيل الشكوى المرفوعة للسيسى والتي تجاهلها تماما وفقا للأعضاء مجاملة للكنيسة، وجاء فى الشكوى "نحن أعضاء نادى دجلة الرياضى، وعددهم تخطى الـ130 ألف عضو، نتوجه لسيادتكم بشكوانا بثقة وبقين بالله أنه سيجعلك سببا وسيقا للحق تسلطه على رءوس الفاسدين لتتقذ بلدنا من كل المخاطر التى تقف فى طريق بناء جيل المستقبل، نتشرف بعرض الآتي:

أولاً: شكوانا من إدارة نادى وادى دجلة بأننا مواطنين مصريين حال تعاقدنا للانضمام لعضوية نادى وادى دجلة الرياضى، تعاقدنا للانضمام لنادى رياضى اجتماعى طبقا لما يروج له النادى للحصول على عضوية كاملة للتمتع بكافة حقوق الأعضاء العاملين بالنوادى الرياضية مقابل مبلغ مالى قدره 70 ألف جنيه لكل عضو، وما يقارب الـ8 مليارات جنيهه مصرى لجميع الأعضاء

ثانياً: مارست إدارة نادى وادى دجلة الرياضى جميع الطرق لحملنا على التعاقد؛ حيث كانت الدعاية المباشرة هى السبب الأساسى للوقوع فى حبال تلك المجموعة

ثالثاً: فوجئنا للأسف بأننا غير مقيدين بمديرية الشباب والرياضة كأعضاء بنادى وادى دجلة الرياضى أو أى ناد آخر، وأن الفرع الوحيد المشهر لدى مديرية الشباب والرياضة هو فرع المعادى ومسجل كهيئة رياضية وأن عدد أعضائه المسجلين وتم التصريح لهم هو 18813 عضوا فقط كود 0100 من إجمالى عدد عضويات تخطى الـ130 ألف عضوية (كود 0400) غير مسجلين أو معترف بهم

رابعاً: فوجئنا بأن الفروع (فرع التجمع وفرع الشيراتون وفرع أكتوبر-1 وفرع أكتوبر-2) غير مشهرة وغير معترف بها أساسا من الدولة أو لدى مديرية الشباب والرياضة ولم يصدر لها تراخيص من الأساس باسم فروع لنادى وادى دجلة ولا تعامل معاملة النوادي

خامساً: فوجئنا بأن فرع 6 أكتوبر 2 صادر له قرار إزالة من هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة برقم 10925 بتاريخ 7 مايو 2014 والمؤشر عليه من رئيس الجهاز المهندس عبد المطلب ممدوح عمارة

سادساً: فوجئنا بأن تكلفة فصل الابن أو الابنة وضم زوجته أو زوجها، طبقا للائحة النادى تتجاوز الـ25 ألف جنيه مع العلم بأن باقى الأندية لا تتجاوز الـ2000 جنيه

سابعاً: تقوم إدارة شركة وادى دجلة بتهديدنا وإيقافنا ومنعنا من دخول النادى بدون أى سند قانونى أو إخطار بالتحقيق، وإذا توجهنا لمديرية الشباب والرياضة تقول بالنص "أنتم مش أعضاء عندى مقدرش أعملكم حاجة، أنتم أعضاء فى شركة".

ثامناً: من حقنا كأعضاء يتجاوز عددهم الـ130 ألف عضو أن يختاروا من يمثلهم فى مجلس الإدارة من خلال الجمعيات العمومية مثل باقى الأندية، وما زالت الشركة تمارس الخداع وتبيح عضويات رغم عدم السماح لها بذلك، نحن من دفعنا الأموال، ولا نعرف مصيرها ومصيرنا من شقانا وتعبنا، أملنا كبير من سيادتكم فى التحقيق فى المخالفات واتخاذ ما يلزم لحماية مستقبل أولادنا، ولدينا كافة المستندات التى تؤيد شكوانا